عمل المرأة وأبعاده في السلوك الإنجابي

دراسة ميدانية في مدينة الموصل

م.م.هيثم سعيد عبدالله عمر *

تأريخ التقديم: ٢٠١٨/٩/٢٣ تأريخ القبول: ٢٠١٨/١٠/٢٢

المقدمة:

منذ نشوء البشرية لازمت المرأة الرجل في العمل سواء العمل داخل المنزل في إدارة المنزل ، وتربية الأطفال ، أوفي زراعة الارض وجني المحصول وغيرها من الاعمال ، وفي الوقت الحاضر أصبحت الأمور اكثر وضوحاً ، أذ أصبح عمل المرأة سمة المجتمعات الحديثة حيث أخذت المرأة تمارس أعمالاً مختلفة لم تقتصر على أعمال منزلية أو زراعية بل أخذت مرافق الحياة والمؤسسات الاجتماعية ، هذا بدوره أثر سلباً على السلوك الأنجابي للمرأة حيث ساعات العمل الطويلة والارهاق الطويل وغيرها من متاعب الحياة العملية كانت لها الأثر السلبي وهذا ما دفع الكثير من الباحثين والعلماء والمؤسسات البحثية الى الاهتمام بموضوع عمل المرأة والسلوك الانجابي وقرارات الإنجاب في الاسرة ، لذا سعى الباحث الى دراسة الموضوع في مدينة الموصل أما عن هيكلية البحث ، فقد ضم المبحث الأول (الاطار النظري للبحث) الذي تضمن (مشكلة البحث ، واهمية البحث ، واهداف البحث ، ومفاهيم البحث) ، بينما ضم المبحث الثاني(عمل المراة والأنجاب) وفيه شرح مختصر عن أبعاد عمل المرأة في السلوك الأنجابي وتناول المبحث الثالث (منهجية البحث) وفيه (منهجية البحث ، مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث ، مجالات البحث، والوسائل الإحصائية) ، بينما ضم المبحث الرابع (نتائج الدراسة الميدانية) ثم النتائج والمصادر .

* قسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل .

المبحث الأول : ((الاطار النظري للبحث))

مشكلة البحث : يعد خروج المرأة للعمل من أهم القضايا التي شغلت بال المجتمعات العربية بشكل عام لما له تأثير مباشر على حياتها الخاصة وأسرتها ، فبالرغم من أرتفاع معدلات مشاركة المرأة العراقية مؤخراً في العمل سوءاً كان هذا العمل برغبة من المرأة أو بسبب الظروف التي تعيشها، وانشغالها بساعات العمل الطويلة خارج المنزل أثر سلبا في قرارات الإنجاب في الاسرة فضلاً عن رعاية أسرتها وزوجها وأولادها، وان خروجها للعمل يؤثر على أسرتها وزوجها وبيتها وهو تحدي للمجتمع ولنفسها وبالتالي يعرضها الى كثير من المشكلات ، لذلك تتلخص مشكلة بحثنا هو بالسوأل التالي : هل ان عمل المرأة يؤثر في سلوكها الانجابي وعدد أطفال أسرتها ؟

أهمية البحث: تبرز اهمية الدراسة الحالية بـــ :

١. توفير قاعدة من البيانات والمعلومات المتعلقة بعمل المرأة وأثره على السلوك الانجابي.
٢. حاجة المجتمع الموصلي لمثل هذه الدراسات لتوضيح أثر عمل المرأة على السلوك الانجابي لاسيما وأن المرأة قد شغلت مجالات عديدة في العمل.
٣. قلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المتخصصة في مجال الانجاب .

أهداف البحث :

١. التعرف على أثر عمل المرأة في السلوك الانجابي.
٢. الكشف عن أتجاهات المرأة حول استخدام وسائل منع الحمل.
٣. معرفة عمل المرأة وتأثيره على رعاية الزوج والاولاد.
٤. الكشف عن أهم المشكلات التي تتعرض لها المرأة في العمل.
٥. التعرف على رغبة المرأة العاملة في الانجاب.

مفاهيم البحث :

اولاً : السلوك الانجابي: يعرف بأنه عملية الانجاب الفعلية ، وهي القدرة الفعلية على الانجاب ، ويختلف الانجاب هنا عن الخصوبة التي تشير الى القابلية على الانجاب ،

أما مصطلح العقيم فيطلق على كل شخص عديم القدرة على الانسال بالعقيم [١] في حين أن التناسل فيشير الى القدرة الفعلية على تكاثر الجنس البشري وزيادة اعداده[٢]

كما و**يعرف السلوك الانجابي** بأنه الرغبة أو عدم الرغبة في انجاب اطفال أخرين لمبررات عديدة منها قد تكون أقتصادية أو ثقافية وأخرى أجتماعية[٣]

وهناك تعريف أخر للسلوك الانجابي أيضا : بأنه فعل تقوم به الاسرة من أجل ولادة أطفال جدد ينتمون اليها للمساعدة والحفاظ على بقائها واستمراريتها وديمومتها وتقوية دعائمها الاساسية التي تعتمد عليها في حاضرها ومستقبلها ، واذا ما أردنا أن نحلل مصطلح السلوك الانجابي فأنه يتكون من كلمتين أساسيتين وهما (السلوك والانجاب) فالسلوك هو رد فعل أو حدث يؤم به الفرد ويكون مقصودا ويهدف الى تحقيق أغراض معينة أما الانجاب : فهو عملية ولادة الاطفال من الاسر الشرعية والغير الشرعية وهو اساس زيادة وتكاثر السكان ويعتمد على الثقافة التي يحملها ابناء المجتمع[٤]

اما **التعريف الاجرائي للسلوك الانجابي** : فهو عملية أنجاب طفل عن طريق(الاب والام) تتم بعد الزواج نتيجة تلقيح بويضة المرأة بحيمن الرجل نتيجة العملية الجنسية بين الزوجين واحياناً يسمونه الديموغرافيين بـــ (قرارات الانجاب) .

ثانياً: المرأة العاملة

اختلف مفهوم وتعريف المرأة العاملة باختلاف الباحثين وبيئتهم الاجتماعية فمنهم من عرف **المرأة العاملة:** بأنها المرأة المتزوجة والعزباء التي تشغل منصبا او مهنة في التعليم

---

[١]– يونس حمادي ، مبادئ علم الديمغرافية ، المكتبة الوطنية بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٧.

[٢]– سعاد شاطر،الثقافة السكانية وسياسيات التنظيم العائلي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨،ص٧٨.

[٣]– هناء محسن العكيلي ، أثر السياسات السكانية المؤدية للانجاب على المراة العربية ، الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، اجتماع خبراء حول السياسات السكانية وبحوث علم الاجتماع ، بغداد ، ١٩٧٩، ص ٧٥.

[٤]– محمود كطاع عبدالله ، القيم الاجتماعية والانجاب ، دراسة سوسيو أنثروبولوجية في محافظة الانبار ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٤.

أو تعمل كموظفة ادراية [1] في حين نرى تعريف السبيعي **للمرأة العاملة** : بأنهاهي التي تعمل خارج البيت وتحصل على أجر مالي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بادوارها الاخرى كزوجة وام الى جانب دورها كعاملة او موظفة ، وهناك تعريف أخر للمرأة العاملة يرى بانها هي التي تخرج من منزلها بأرادتها أو تخرجها حاجة المجتمع من أجل العمل في القطاعيين الحكومي والاهلي[2]

كما وعرف صعب شهاب مفهوم **المرأة العاملة** أيضاً بأنها هي كل انثى عزباء او متزوجة تجاوزت ال ١٥ سنة من العمر وقادرة على القيام بأعمال انتاجية او خدمية محددة أو وظائف ضمن القطاعات الخاصة والعامة للدولة ، ويختلف السن الذي تبدأ به الانثى بالعمل من الريف الى المدينة ومن بلد الى أخر ولايمكن في بعض الدول اعتبار الاناث تحت سن ال١٥من الفئة العاملة كون الموضوع يتعلق بالحد من عمالة الاطفال وتشغيلهم في سن قبل اليافعين وبمثابة التعليم الالزامي[3]وترى كاميليا أبراهيم بان المراة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين اساسين في الحياة دور ربة الاسرة ودور الموظفة[4]، وعلى أساس ماتقدم ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات المختلفة في هذا المجال تم وضع تعريف أجرائي للمرأة العاملة وهو : بأنه جهد ونشاط ذهني وفكري وجسدي تبذله المرأة خارج البيت او داخل البيت يتناسب مع الشروط والاحكام الدينية التي حددها الدين الإسلامي للحصول على اجر مادي مقابل عملها.

---

[1]– نبيل بحري ، علي فارس ، علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، مركز جيل للبحث العلمي ، الجزائر ، العدد٣ ،٢٠١٤ ،ص ٩٧.

[2]– هدى محمد السبيعي ، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل المختلط ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،٢٠١٠ ، ص ١٣.

[3]–صعب ،شهاب ، حاجة المرأة غير الموظفة للعمل أهي مادية أم أجتماعية، المنظور الاجتماعي لانتقال عمل المرأة العربية من داخل البيت الى خارجه ، المغرب ، مركز الدراسات والابحاث . ص ١

[4]– عبدالفتاح ، كاميليا ابراهيم ، سيكولوجية المرأة العاملة ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣،ص١١٠.

المبحث الثاني : ((عمل المرأة والإنجاب))

يثار الجدل كثيراً بين الحين والاخر حول موضوع عمل المرأة المتزوجة في المجتمعات العربية عامة والمجتمع العراقي ومجتمع مدينة الموصل بصورة خاصة ،أذ أصبح من أكثر القضايا التي شغلت ومازالت تشغل بال هذه المجتمعات ، فبالرغم من أرتفاع معدلات مشاركات المرأة المتزوجة في الكثير من ميادين الحياة العامة المختلفة ، منها على سبيل المثال نجد أن المرأة دخلت وبقوة المجال التعليمي ، حيث نرى المعلمة والمدرسة ، أو في المجال الصحي فنرى الطبيبة والممرضة ، أو المجال الوظيفي فنرى الكاتبة والمحاسبة والمديرة ، ومهما أختلف وتنوع عملها سوءاً برغبتها أو بضغط من الظروف الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية ، ألا أن القيم والاعراف والعادات والتقاليد العربية والعراقية مازالت تعتبر أن دور المرأة المتزوجة ألأساسي هو أن تكون زوجة وربة بيت وأماً، وعلى العكس تماماً من دور الرجل ، فدور الرجل هو العمل خارج البيت وتحمل مسؤولية أسرته وأعالة أفرادها، ومن هذا المنطلق ينظر الكثيرون الى عمل المرأة على أنه تحدأ للمجتمع ، والسبب يكمن وراء ذلك بأنه خروج على النماذج الاصلية الراسخة للحياة الاسرية وعلى القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد العربية والعراقية .

ولاشك أن الدور الإجتماعي الذي تقوم به المرأة المتزوجة خارج البيت وتعدد مسؤولياتها لا يساعدها كثيرا على أن تتفرغ لشؤون بيتها وأولادها وأسرتها ، هذا بخلاف الضغوط التي تقابلها داخل العمل كالعلاقة بالرؤساء والزملاء والمرؤوسين وهي ضغوط لايمكنها أن تتخلص من تأثيرها على منزلها ومما يترتب عليه أضطراب حياتها الاسرية وعلاقاتها الاجتماعية وفقدانها التحمل على التكيف وتحقيق ماتصبو إليه من أستقرار وسعادة زوجية[١] وعليه فأن تعدد أدوار المرأة في الاسرة والمجتمع قد سبب لها الكثير من الضغوطات التي تبدو واضحة في سلوكها وتعاملها مع الاخرين ، فأعباء العمل ومحاولة التكيف معها والنجاح وصراع الادوار والظروف الاجتماعية والبيئية الى جانب

[١] سهير كامل أحمد ، علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية ، مصر، ٢٠٠١، ص ١٤٧.

الضغوطات الشخصية تجعل المرأة بأمس الحاجة الى مساعدة المحيطين بها للتخفيف من حدة الضغوطات المهنية[١]، التي تعاني منها نتيجة دخولها سوق العمل.

أن خروج المرأة للعمل أدى بها إلى بعض التغيير في أدوارها الاجتماعية ، فبعد أن كانت زوجة وربة أسرة وظيفتها الوحيدة الانجاب وتربية الأطفال والاهتمام بشؤون الأسرة ورعايتهم ، أصبحت مشاركاً أساسياً في تأمين الدخل اللازم للأسرة من خلال العمل، كما أدى ذلك إلى غيابها عن المنزل طيلة فترة العمل ، وبذلك تأثرت أدوارها الأخرى بهذا الغياب سلباً أو إيجاباً ، فهي زوجة، وأم، وربة بيت، وعاملة ولكل دور من هده الأدوار مسؤوليات والتزامات ومطالب قد لا تستطيع المرأة القيام بهده الأدوار على الوجه الأكمل في أن واحد ، وهي تحاول جاهدةً الى حل الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها ، وتعديل أنماط سلوكها بما يتماشى مع توقعات ومطالب هذه الأدوار، وقد تؤثر هده الصراعات التي تعانيها المرأة نتيجة العمل على توافقها الزواجي نتيجة لاضطرابها وتوترها ، ولقد أثار عمل المرأة وتعدد أدوارها مابين المنزل والعمل جدلاً بين مؤيد ومعارض للفكرة ، فالمعارض للفكرة رأى في خروجها للعمل تشويهاً لأدوارها ووظائفها ووحداتها وعلاقاتها نحو الابناء والزوج والمجتمع ، وأما المؤيد فقد أعتبر عملها ضرورة أنسانية وقومية لبناء المجتمع. [٢]

وثمة مقولة أخرى تفيد بأن النجاح الذي تحققه المرأة المتزوجة في العمل خارج البيت مهما كان عظيماً وثميناً لايعتبر نجاحاً اذا رافقه فشل في المنزل[٣]ويرى باحثون مثل **wilensny klein an collver** (كيلين ولنسني وكولفر) بأن مشاركة المرأة المتزوجة في العمل ماهو ألا نتيجةً لعملية التصنيع التي جلبت العنصر النسائي الى ميدان العمل بحكم التغيرات التي أحدثتها في البناء المهني وفي رائهم يمكن دخول المرأة

[١] سامية سعدو ، أهمية الدعم الاجتماعي كأستراتيجية للتخفيف من الضغط النفسي لدى الاطارات النسوية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١٩، جامعة الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٣ .

[٢] جهاد ذياب ، الاثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل ، الهيئة العامة للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠١١،ص٥

[٣] سندس ياسر ، خروج المرأة للعمل ، وأثره على التنشيئة الاجتماعية للابناء ، جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، سوريا ٢٠١١،ص٢

ميدان العمل مصحوباً بأنخفاض في نسبة الولادات ، وتحول العائلة من وحدة أنتاج الى وحدة استهلاك ، وقد قال (**هتلر**) عن المرأة أن عالمها هو زوجها وأسرتها وأطفالها ومنزلها ولاتشعر بأنه من الصواب أن تقتحم المرأة المجال الرئيسي للرجل[١]

ومن خلال أطلاع الباحث على الادبيات والبحوث الاجتماعية في هذا المجال ، يتبين لنا أن عمل المرأة خارج المنزل مرتبط بالوضع الاقتصادي والمعاشي للاسرة ، فكلما كان دخل الاسرة مرتفعاً أو كافياً لسد المصاريف شعرت المرأة بعدم الحاجة الى العمل وعلى العكس من ذلك ، فأنخفاض الدخل الاسري يدفع بالنساء الى العمل لتحسين مستوى الدخل وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي، وتفيد هنا دراسة أجتماعية والموسومة بـ الاثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل حول المستوى المعاشي للاسرة بالقول تميل الاسرة ذات المستوى المعاشي المنخفض الى تحسين مستواها المعيشي وزيادة دخلها مما يجعل عمل المرأة ياخذ بعداً أقتصادياً بالمقام الاول ، أما الاسر ذات المستوى المعاشي المتوسط فهي تميل على الاغلب لتعميق التواصل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بها مما يجعلها تنظر الى عمل المرأة ضمن هذا التطور فالأولوية أقتصادية قبل أن تكون أجتماعية[٢]

لقد تعدى عمل المراة خارج البيت الى الاجنة حيث حرصت المرأة في العمل على التخفف من الحمل والولادة ، لتتفرغ لعملها وحتى لا يشغلها فرغبت في التخلص من ذلك عن طريق منع الحمل والإجهاض وربما رغبت عن الزواج ايضا[٣] وفي دراسة قام بها الأستاذ هانكيو (hadengue) حول أثر عمل المرأة على الحمل والانجاب ، لاحظ تسجيل أكبر عدد من حالات الاجهاض الناتجة عن التعب وتسجيل حدوث حالات ولادات مبكرة خاصة عند النساء اللواتي يعملن بوظيفة الوقوف وغيرها من الاثار السلبية

---

[١] تماضر زهري حسون ، تاثير عمل المراة على تماسك الاسرة في المجتمع العربي ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات والتدريب ، الرياض .١٩٩٣، ص٢٩

[٢] جهاد ذايب ، المصدر السابق ص ١٩٦

[٣] همس الجواري ، wwwmrx540blogsot.com،الاربعاء ٢ أبريل ٢٠١٧

التي تؤثر على عمل المرأة جسمياً وعقلياً ونفسياً[1]ومن هنا نلاحظ بعض النساء تخف رغبتهن بالإنجاب مع التقدم الوظيفي والمهني ، لأنهن يعتبرن الإنجاب ومسؤولياته عائقاً أمام تقدمهن الوظيفي والمهني والعملي، إضافة لمشكلات أسرية وزوجية قد تنشأ نتيجة ضعف الروابط الأسرية بخروج المرأة للعمل، مما يؤدي لزيادة حالات الطلاق أيضاً. كما وتؤكد الدراسات السيكولوجية والنفسية أيضاً، أن المرأة في العمل تواجه جملة من الاضطرابات النفسية ، مع أنها خرجت للعمل بملء إرادتها، وان المرأة تبقى تعاني على مستوى شخصيتها من عدة تأثيرات وأضطرابات يسبب لها العمل ، بالرغم من أنها وجدت فيه ذاتها ، ومن أبرز هذه الاضطرابات الاكتئاب ، والإحساس بالذنب فهي مشتتة الفكر ما بين أسرتها وعملها، وضرورة قيامها بواجباتها كاملة وهذا ما ينعكس على تصرفاتها ، إذ نجدها مكتئبة يائسة ، وعرضة للإحساس بالذنب مترافقاً مع بعض الأعراض الثانوية كفقدان الشهية ، الأرق ، وربما البكاء المتكرر وفي حال تفاقم الوضع تتحول الأعراض الثانوية إلى مرض حقيقي وتصبح المرأة عاجزة عن القيام بأي عمل[2]

لقد اهتمت الدراسات الاجتماعية والنفسية ايضاً بموضوع الانجاب ، ففي دراسة قام بها د.عبدالرزاق جدوع محمد **والموسومة بـــ ((خصوبة المرأة العراقية العاملة))** والتي توصل من خلالها الى ان القيم الاجتماعية تشجع على الانجاب لاسيما الذكور ، ويتركز ذلك في المناطق الريفية ، وأن التعليم له تأثير على أنخفاض الانجاب ، كما وان لمشكلة السكن تاثير واضح على خفض الانجاب[3] أما دراسة حسام سليمان عيد **والموسومة بـــ ((محددات تنظيم الاسرة بين النساء الفلسطينيات))** والتي توصل من خلالها الى تزايد أقبال النساء المتعلمات على وسائل تنظيم الاسرة ، وأن التحسن الحاصل في المستوى

[1] –حسين عبدالحميد احمد رشوان ، التربية والمجتمع ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ،٢٠٠٢ ، ص ٩٨.

[2] – سيكولوجية المرأة العاملة ، http://educapsy.com/blog/psychologie-femme-travail-378 ، نشر في ٧ نوفمبر ٢٠١٦

[3]– عبدالرزاق جدوع محمد ، خصوبة المراة العراقية العاملة ، مجلة ديالى، جامعة ديالى ، العدد ٦٥ ،٢٠١٥ ، ص ٣٢١ .

الاقتصادي للاسرة ساهم في زيادة استعمال وسائل تنظيم الاسرة[١] بينما دراسة بن خدة هنية **والموسومة بـــ ((أثر عمل المراة على سلوكها الانجابي))** فقد توصلت الى أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للمرأة العاملة كلما قل مستوى الخصوبة لديها ، وأن المستوى الوظيفي يؤثر في مستوى الخصوبة ، وأنه كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري قل مستوى الخصوبة [٢] كما توصلت دراسة دودو نعيمة الى ان العلاقة بين عمل المراة والخصوبة علاقة سلبية وعكسية أذ أن عمل المراة يساهم في خفض معدلات الخصوبة بنسبة عالية جدا ، وأن المستوى التعليمي له أثر جدا معتبر في تخفيض معدلات الخصوبة أما التاخر في سن الزواج فله أثر في انخفاض معدلات الخصوبة [٣]ومن الدراسات الاجنبية التي اهتمت بدراسة المرأة والعمل دراسة (Jeffery) جيفري بتايلند **والموسومة بـــ ((أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية على الخصوبة))** التي توصلت الى أن مشاركة المرأة في سوق العمل واستخدام موانع الحمل وتعليم المرأة وعمرها هي من المتغيرات ذات الاهمية القصوى المؤثرة في الخصوبة[٤]

وعلى أساس ماتقدم يتبين لنا أن أغلب النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ، ترى بأن العمل، ومستوى التعليم ، وانخفاض الدخل الشهري ، والسكن ، من العوامل الاساسية التي تؤثر على معدلات الخصوبة .

---

[١] –حسام سليمان عيد ، محددات تنظيم الاسرة بين النساء الفلسطينيات ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الامارات العربية المتحدة ، مجلد ٨ ، عدد ٢ ، ٢٠١١ ، ص ٢٥٨.

[٢] – بن خدة هنية ، أثر عمل المراة على سلوكها الانجابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧–٦٣

[٣]– دودو نعيمة ، تأثير عمل المراة على معدلات الخصوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر،جامعة فرحات عباس ، ٢٠١١،ص٢٥٣ .

[٤]– الشبكة العنكبوتية www.libyasons.com

المبحث الثالث: منهجية البحث

١- أجراءات البحث :

ويتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام به الباحث من حيث تحديد مجتمع البحث ، أختيار العينة ، تصنيف الاداة ، فضلا عن أختيار الوسائل الاحصائية المناسبة وعلى النحو التالي:

أولا : مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث النساء المتزوجات اللواتي يعملن في القطاع الحكومي متمثلا بـ جامعة الموصل ، للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ ، ولصعوبة تحديد مجتمع البحث من حيث العدد الكبير من النساء الموظفات والتدريسيات اللواتي يعملن في كليات ومراكز جامعة الموصل، لذلك تم أختيار عينة البحث بطريقة عشوائية مكونة من(٥٥) أمرأه عاملة في المجال التعليمي والوظيفي.

ثانيا : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعة من النساء المتزوجات (تدريسيات وموظفات) اللواتي يعملن في المجال التعليمي والوظيفي في جامعة الموصل وبواقع (٥٥) أمراة متزوجة ، وبالطريقة العشوائية البسيطة .

ثالثا : أداة البحث : تضمنت أداة البحث الفقرات التالية :

أ- وصف الاداة : لغرض تحقيق أهداف البحث ، صممت أستبانة متكونة من (٣٠) فقرة وقد قسمت الفقرات الى محورين أساسين ،أما المحور الاول فقد تضمن البيانات الشخصية المتعلقة بـــ (العمر، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، طبيعة السكن ، المستوى الاقتصادي) للمبحوثات ، في حين تضمن المحور الثاني مجموعة من الفقرات المغلقة والمفتوحة حول طبيعة العمل.

ب – صدق الاداة :

عرضت الآداة البالغة (٣٠) فقرة على مجموعة من الخبراء المحكمين(*[١]) في قسمي علم الاجتماع العام في كلية الأداب وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم

الانسانية بجامعة الموصل والبالغ عددهم (٥) خبراء للتأكد من صلاحية الفقرات ، وبعد الاطلاع على أراء وملاحظات الخبراء قبلت جميع الفقرات لانها حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر مع أجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات التي أجمع عليها الخبراء.

ج- ثبات الأداة :

تم أيجاد الثبات بطريقة أعادة ألاختبار ، حيث طبقت الاداة على عينة طبقية عشوائية متساوية بواقع ٢٠ موظفة متزوجة ، ثم أعيد تطبيق الاداة بعد ثلاثة أسابيع عن التطبيق الاول ، وتم أيجاد معامل الثبات من خلال أيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني وبلغت قيمة الثبات (٨٤%) وبعد التحقق من الصف والثبات أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

رابعاً : مجالات الدراسة : تضمن مجالات البحث مايأتي :

المجال المكاني : جامعة الموصل بمختلف كلياتها ومراكزها .

المجال البشري: منتسبات جامعة الموصل .

المجال الزماني : للمدة من ٢٠١٨/٢/٢ ولغاية ٢٠١٨/٨/٢

خامساً: الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات أحصائياً أستخدمت الوسائل الاحصائية التالية :

١- النسب المئوية

٢- معامل الارتباط بيرسون .

المبحث الرابع ((نتائج الدراسة الميدانية))

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأهداف واسئلة البحث من خلال أستمارة الاستبانة ، ومن ثم تفسير تلك النتائج.

١ـ : ويتضمن هذا السؤال عن متغير السن الحالي للمرأة المتزوجة العاملة

جدول رقم (١) يبين متغيرالسن الحالي للمرأة المتزوجة العاملة

ت	السن الحالي للمرأة المتزوجة العاملة	العدد	النسبة المئوية
١	٢٠- ٢٩	٤٤	%٨٠
٢	٣٠ – ٣٩	١٠	%١٨
٣	٤٠- ٤٩	١	%٢
	المجموع	٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أعلاه أن النتيجة التي توصل اليها هذا البحث هي أن أغلب النساء في عينة البحث تراوحت اعمارهم من ٢٠ الى ٢٩ عاما وبلغ مجموعهم (٤٤) أمرأة ، وشكلت هذه الفئة النسبة الاكبر وهي(٨٠%) ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفئة التي تتراوح أعمارهم من ٣٠ الى٣٩ عاما وقد بلغ عددهم (١٠) نساء وبنسبة (١٨%) اما الفئة الاخيرة والتي تتراوح أعمارهم مابين ٤٠ الى ٤٩ فلم تمثل سوى نسبة (٢%) وهذا يدل على أن اغلب فئة البحث هم من فئة الشباب ومؤشر هام على مصداقية العينة حيث انها مثلت القوى السكانية العاملة .

٢ــ : ويتضمن هذا السؤال عن متغير المستوى التعليمي للمبحوثات والزوج

جدول رقم (٢) يبين المستوى التعليمي للمبحوثات والزوج

المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	%	أبتدائية	%	متوسطة	%	أعدادية	%	بكالوريوس	%	دراسات عليا	%
الزوجة	١	0.1 %	١	0.1 %	2	3.6 %	2	3.6 %	٣٤	61%	15	%٢٧
الزوج	٢	٣,٦ %	١	٠,١ %	١	٠,١ %	٧	١٢,٧ %	٣٤	٦١%	١٠	%١٨

يتضح من الجدول رقم (٢) أن اغلب النساء المتزوجات في عينة البحث هن من حملت الشهادات الجامعية بكالوريوس ودراسات عليا ،أذ نرى أن النساء من حملة الشهادة الجامعية (بكالوريوس) يمثلن ٣٤ أمرأة وبنسبة٦١% هن يعملن في المجال الوظيفي ، في حين جاءت بالمرتبة الثانية النساء من حملة الشهادات العليا ماجستير ودكتوراه وبواقع ١٥ أمرأة متزوجة وبنسبة ٢٧% ، يعملن في المجال التعليمي وهنا نلاحظ انه اكثر نساء العينة هم من حملة الشهادات الجامعية والعليا ، أذ يعد التعليم وسيلة أساسية للحصول على شهادات دراسية يؤهل لهن العمل في المؤسسات الحكومية ، وهذا يدل على انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة كلما كانت فرصتها بالحصول على عمل اكبر.

٣. الخلفية الاجتماعية : جدول رقم (٣) يبين الخلفية الاجتماعية للمرأة في عينة البحث من الموظفات والتدريسيات، والزوج

ت	الخلفية الاجتماعية	حضري	%	ريفي	%	المجموع
١	الزوجة	٥٥	%١٠٠	--	--	٥٥
٢	الزوج	٥٤	%٩٨	١	%٢	٥٤

يتضح من الجدول رقم (٣) ان ٥٥ مبحوثة وبنسبة ١٠٠ % وهو مجموع عينة البحث هن من أصولن حضرية ولم تكن هناك أي خلفية أجتماعية ريفية ، كذلك نرى من خلال الاجابات التي حصلنا عليها أن مانسبته ٩٨% وبواقع ٥٤ من أزواج النساء هم من اصول حضرية وبنسبة ٢% فقط وبواقع شخص واحد هومن أصل ريفي ، وتلعب الخلفية الاجتماعية دورها الواضح في نوعية الاجابة التي تدلي بها المبحوثات، والمقصود هنا بل الخلفية الاجتماعية للمبحوثات هو المكان التي ولدت به المبحوثة او انحدرت منها سوءاً كانت ريفياً او حضرياً، فطبيعة الحياة الريفية تختلف عن الحياة الحضرية من حيث العلاقات الاجتماعية والقيم والمبادئ والافكار، فالمرأة في الريف تعمل في مجال الزراعة ومع أسرتها ، وقد لايجوز لها الانخراط في العمل الوظيفي ، أما في المدينة فاالصورة تكون مغايرة لما عليه في الريف ، فنرى ان بعض من الازواج يسمح ويشجع المرأة على العمل خصوصاً في المجال التعليمي والمجال الصحي ، على الرغم من ان المجتمع يرفض فكرة عمل المرأة.

٤ــ : نوع السكن وعائديته.

جدول رقم (٤) يبين نوع السكن وعائديته

نوع السكن	ملك	%
ملك	٤١	%٧٤
ايجار	١٤	%٢٦
المجموع	٥٥	%١٠٠

من خلال السؤال عن نوع السكن وعائديته ، يتبين لنا من الجدول رقم (٤) أن أغلب نساء عينة البحث هن من يملكن دوراً خاصة بهم وهذا يؤشر على الاستقرار الاقتصادي والدخل الجيد ، أذ نرى أن أغلب عينة البحث لديهم سكن خاص بهم (ملك) وبواقع (٤١) أمراة أي مانسبته ٧٤% ، في حين نرى أن (١٤) مبحوثة من عينة البحث هن من يسكن دوراً مؤجرة وبنسبة ٢٦% وهذا يؤشر على أن المستوى الاقتصادي قد يكون متوسط أو منخفض. فاذا كان نوع السكن هو ملك فهذا يؤشر على ان أسر نساء عينة البحث تتمتع بمستوى اقتصادي جيد أما اذا كان نوع السكن أيجار فهذا يعني الاسر يتمتعون بمستوى اقتصادي متوسط أو دون المتوسط

٥- جدول رقم (٥) يبين تاثير العمل على قرارات الانجاب

الاجابات	العدد	%
نعم	٤٠	**%٧٢**
لا	١٥	**%٢٨**
المجموع	**٥٥**	**%١٠٠**

من الجدول رقم (٥) ، يتضح لنا من خلال ، أجابات المبحوثات أن عمل المرأة يؤثر سلباً على الانجاب، وهنا تحقق الهدف الأول من البحث حول السؤال التالي هل أن العمل يؤثر على عملية الانجاب ، أذ نرى ان (٤٠)مبحوثة من عينة البحث أجابت بنعم وبنسبة ٧٢%،بينما (١٥) مبحوثة من عينة البحث وبنسبة ٢٨% أجبن بأن العمل ليس له علاقة ولا تاثير على عملية الانجاب ، أن خروج المرأة للعمل يؤثر بقدر كبير على الاسرة اولا وعلى الاطفال ورعايتهما وعلى عملية الانجاب ثانيا، فالمرأة في عينة البحث تقضي يومها في العمل وتكون منهمكة ومتعبة ، ومن ثم يؤثر ذلك بشكل واضح على أسرتها بشكل عام ، فهي تعاني من ضغوطات العمل وتتمثل هذا المعاناة بالضغوطات النفسية والاجتماعية التي يخلقها لها العمل الامر، الذي يجعل منها غير قادرة على أتخاذ قرار عملية الحمل والانجاب أوتأجيل الانجاب الى وقت أخر ، فظروف العمل من تعب وجهد ووقت وقلق تجعلها تعيش في حالة نفسية صعبة بسبب شعورها بعدم التوفيق والتنظيم مابين حياتها في العمل من جهة والاسرة ورعاية الاطفال والانجاب

بالشكل الكامل والامثل من جهة أخرى ، أضافة الى أن حياتها الاجتماعية داخل أسرتها ومع عالمها الخارجي لربما تكون غير مستقرة فينعكس ذلك على علاقاتها مع أفراد أسرتها وأقاربها ، ومن ثم يؤدي الى ضعف في العلاقات الاجتماعية بسبب أنشغالها وقضاء معظم وقتها في العمل ، وكل هذا وذاك له تاثير مباشر على عملية الانجاب ، وعلى العكس تماما من ذلك حيث نجد أن المرأة الغير مرتبطة بعمل أغلب وقتها مخصص لرعاية أسرتها من زوج واطفال وبالتالي فان عملية الانجاب تكون على الغالب مستمرة لانها غير مقيدة بعمل وظيفي يحدد من وقتها والتزامتها تجاه أسرتها وزوجها واطفالها وعلى خصوبتها ، وبالتالي تكون مستقرة نفسياً واجتماعياً.

٦- : **عدد ساعات العمل للمراة**

جدول رقم (٦) يبين ساعات العمل للعينة

عدد ساعات العمل	العدد	%
٦_٧	٤٢	%٧٦
٨_٩	١٣	%٢٤
المجموع	٥٥	%١٠٠

في جدول رقم (٦) تشير البيانات التي توصل اليها هذا البحث، الى أن عدد ساعات عمل المرأة في عينة البحث تتروح من ٦ الى ٩ ساعات في اليوم ، أذ أن ٤٢ مبحوثة وبنسبة ٧٦% هم يقضون ٦ ساعات في العمل الفعلي ، وان ١٣ مبحوثة ومانسبته ٢٤% يقضون ٨ ساعات في العمل يوميا ، وبالتالي فان هذا الوقت سوءأ كان ٦ ساعات أو٨ ساعات يؤثر على حياتها بشكل مباشر أو غير مباشر ، فبمجرد الخروج من المنزل وبشكل يومي وقضاء هذا الوقت يسبب لها جهد أكبر وتعب أكثر والتزامات أكثر تعقيدا تتمثل في العمل والمنزل ، ففي العمل عليها الالتزام بواجباتها العملية من تنفيذ الأوامر والتعليمات أضافة الى جدول الدروس (المحاضرات الصباحية والمحاضرات المسائية) الى مهام عملها ، اما في المنزل ايضا لها واجبات اخرى من حيث تنظيف وترتيب المنزل والاعتناء به ، ورعاية الزوج والاطفال ، وبالتالي يجعل منها أمرأه تعاني من تحقيق التوازن مابين العمل والاسرة ، الامر الذي ينعكس بدوره سلبا على عملية الانجاب فيجعلها بعيدة في تفكيرها عن عملية الانجاب.

٧-: ويتضمن السؤال أيهما تفضلين أكثر ألانجاب أم الحصول على شهادة

جدول رقم (٧) يبين أيهما تفضل العينة

الاجابات	العدد	%
الانجاب	١٧	%٣١
الحصول على شهادة	٣٨	%٦٩
المجموع	٥٥	%١٠٠

من جدول رقم (٧) أعلاه يتضح لنا ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها عن السؤال الذي يحمل العنوان التالي أيهما تفضلين أكثر ألانجاب أم الحصول على شهادة تبين لنا أن (٣٨) مبحوثة وبنسبة ٦٩% يفضلن الحصول على الشهادة ، وان ١٧ مبحوثة وبنسبة ٣١% أجبن بأنهن يفضلن الانجاب على الشهادة ، أن النساء يحاولن جاهدين الى تحقيق مركز أجتماعي أعلي ، وهذا يؤدي الى زيادة الدخل الذي تحصل عليه لقاء عملها ومركزها الاجتماعي، نرى أن النساء في عينة البحث وخاصة اللواتي لديهن طفلين أو أربعة أطفال يكون اهتمامهن بتحسين وضعهن الاجتماعي أكثر من التفكير بالانجاب ، اما المرأة التي ليس لديها طفل او لديها طفل واحد فيكون تفكيرها بالانجاب بطفل اخر أكثر من تفكيرها بالحصول على الشهادة .

٨- : ويتضمن السؤال عن عدد الاطفال

جدول رقم (٨) يبين عدد اطفال العينة

عدد الاطفال	١	%	٢	%	٣	%	٤	%	المجموع	
	٦	%١٢	١٦	%٢٩	١٨	%٣٢	١٥	%٢٧	--	--
المجموع	٦	%١٢	١٦	%٢٩	١٨	%٣٢	١٥	%٢٧	٥٥	%١٠٠

في جدول رقم (٨) تشير نتائج البحث الى أن اغلب المبحوثات لديهم من ٢الى ٤ أطفال ، فالمبحوثات الذين لديهم ثلاثة أطفال جاءت بأعلى نسبة وبواقع (١٨) مبحوثة وبنسبة ٣٢%،أما النساء الذين لديهم طفلين جاءت بنسبة اقل ممن لديهم ثلاثة أطفال بواقع (١٦) مبحوثة وبنسبة ٢٩%، في حين نرى أن النساء اللواتي لديهم أربعة أطفال جاءت بنسبة اقل من الذين لديهم طفلين أو ثلاثة أطفال وبواقع (١٥) مبحوثة وبنسبة

٢٧% ، أما النساء اللاتي لديهن طفل واحد هن فقط (٦) مبحوثات من أصل ٥٥ مبحوثة وبنسبة ١٢% ، أن انشغال المراة بالعمل أثر بشكل كبير وسلبي على عملية الانجاب ، فاالمجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع العراقي ومجتمع مدينة الموصل بصورة خاصة لم يألف هذا النوع الثقافة، فسابقاً كانت الاسرة هي اسرة ممتدة وكانت أغلب النساء المتزوجات ليس لديهن عمل وظيفي، لابل الاكثر من ذلك كانت النساء تلجأ الى المنافسة العائلية في الانجاب ، خصوصا زوجات الاخوة الذكور فكلما أعلنت احد الزوجات بحملها أصابت الغيرة الزوجات الاخريات ، فيكثفن الجهود للتخصيب والحمل وهكذا، أما اليوم فلم يعد المجتمع يحمل نفس القيم والأفكار، فالاسرة تحولت من اسرة ممتدة الى أسرة نواة صغيرة الحجم ، أضف الى هذا خروج المرأة للعمل ، أثر بشكل كبير على عملية الانجاب ، فاصبحت المرأة تقضي أغلب أوقاتها في العمل ، بعيدة عن أسرتها ، فعالمها هو عملها ، مما يجعلها بعيد عن الاسرة والعائلة ورعاياتهما ، بالاضافة الى الضغوطات التي تعانيها المرأة من جراء العمل سوءا كانت نفسية أو أجتماعية تجعلها تعاني من مشكلات عدم التوفيق مابين العمل والمنزل وبالتالي يؤثر بذلك على تفكيرها في الانجاب.

٩- :ويتضمن هذا السؤال هل تعتقدين أن عائلتك مثالية في عدد أطفالها

جدول رقم (٩) يبين اعتقاد بان عائلة المبحوثات مثالية في حجمها

هل تعتقدين أن عائلتك مثالية في عدد أطفالها	نعم	%
نعم	٤٢	%٧٦،٤
لا	١٣	%٢٣،٦
المجموع	٥٥	%٨٧

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٤٢) مبحوثة وبنسبة ٧٦،٤% أجبن بـ (بنعم) وأن (١٣) مبحوثة وبنسبة ٢٣،٦% أجبن بـ (لا) فاالمبحوثات االلواتي لديهن ثلاثة أطفال أو أربعة ، يرون بان العائلة مثالية في عدد أطفالها ، لأن الكثرة تحتاج الى جهد كبير في التربية (التربية الصحيحة السليمة) والى توفير سكن ملائم ومستوى معاشي جيد واستشهدوا بمثل متعارف عليه في المجتمع ، (قلل ودلل) ، أما المبحوثات اللواتي لديهن طفل أو طفلين يرون بانهن بحاجة الى طفل أخرحتى تكون العائلة مثالية في عدد أفراد اسرتها.

١٠- : هل تفضلين اللجوء الى استخدام الوسائل التي تؤدي الى منع الحمل

جدول رقم (١٠) يبين تفضلين استخدام الوسائل المؤدية لمنع الحمل

الإجابات	نعم	%
نعم	٢٥	%٤٥
لا	٣٠	%٥٥
المجموع	٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٣٠) مبحوثة وبنسبة (٥٥%) هن يرفضن أستخدام وسائل منع الحمل وقد جاءت في المرتبة الأولى ، وأن (٢٥) مبحوثة وبنسبة (٤٥%) هنّ يفضلن استخدام وسائل منع الحمل خوفا من خسارة عملهم هن في المرتبة الثانية ، وهنا تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث ، فالنساء في عينة البحث والذين يرفضن استخدام وسائل الحمل وذلك لانه شرعاً هو من الوسائل والامور المحرمة وليس له أي علاقة بالعمل ، فالرزاق هو الله سبحانه وتعالى ، فضلاً الى أن الدين الاسلامي دعا الى تكثير النسل وحرم قطعه الا لضرورة معتبرة شرعا ، ومصدقاً لقول رسول الله صل الله عليه وسلم ((تزوجوا الودود الولود، فأني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة)) كما أن الاسلام حرم بعض الممارسات التي تضعف النسل أو تمنعه ، أما النساء اللواتي يفضلن أستخدام وسائل منع الحمل ، حيث يعللن ذلك بسبب أنشغال الزوجة بالعمل ، وأن ظروف السكن لاتسمح بذلك ، وفي نظر الباحث أن مما يجب التنبيه اليه ، أن هذه الظاهره المخالفة لشتى الأديان والشرائع بدأت تتسلل الى بعض مجتمعاتنا العربية والاسلامية من بعض المجتمعات الغربية ، من باب التقليد ألاعمى لتلك المجتمعات ، الامر الذي يتطلب أتخاذ كافة الوسائل المناسبة والاحتياجات اللازمة لحماية مجتمعاتنا المسلمة من هذه الظاهرة المخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى.

١١- هل أن بقائك لمدة أطول يؤثر على رعاية الزوج والأولاد؟

جدول رقم (١١) يبين بقاء العينة لمدة أطول

هل أن بقائك لمدة أطول يؤثر على رعاية الزوج والأولاد؟	نعم	%
نعم	٤١	%٧٤
لا	١٤	%٢٦
المجموع	٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) من خلال السؤال عن بقاء المراة في العمل لمدة طويلة وتأثيره على رعاية الزوج والاولاد ، نرى ان ٤١ مبحوثة من أصل ٥٥ مبحوثة وبنسبة ٧٤% يرون بان العمل له تأثير مباشر على الاسرة بشكل عام ، وعلى رعاية الزوج والاولاد وبالتالي على عملية الانجاب ، وهنا تحقق الهدف الثالث من أهدف البحث فاالوقت الطويل الذي تشغله المراة في العمل يجعلها تصاب بالارهاق والتعب الذي بدوره يؤدي الى الضغط النفسي حيث تجد نفسها في دوامة من الصراع اليومي مابين العمل خارج المنزل وبين مسؤولياتها تجاه أسرتها مما يجعلها تعاني من مشكلات نفسية واجتماعية واسرية .

١٢- ماهي المشكلات التي تتعرضين لها باستمرار.

جدول رقم (١٢) يبين مشكلات العينة

المشكلات التي تتعرضين لها باستمرار.	العدد	%
نفسية	٣٤	%٦١
اجتماعية	١٤	%٢٦
اقتصادية	٧	%١٣
المجموع	٥٥	%١٠٠

الجدول رقم ١٢ يوضح أهم المشكلات التي تتعرض لها المرأة في عينة البحث ، وقد كانت أجابات المبحوثات بان هنالك مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية ، وهنا تحقق الهدف الرابع من أهداف البحث ، والذي كان يتضمن السؤال التالي ماهي المشكلات التي تتعرضين لها باستمرار أذ نرى أن ٣٤ مبحوثة وبنسبة ٦١% يعانون من مشكلات نفسية ، وهذا يعود بطبيعة الامر الى عمل المراة خارج البيت ، أذ أن التعب

والأرهاق والمجهود الذي تبذله في العمل وطول فترة العمل خصوصاً اذا ماكان مكان عملها بعيدا عن المنزل يجعلها تعاني من الضغوطات النفسية بسبب الصراع اليومي مابين عملها وبيتها ، اما المشكلات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الثانية وبواقع ١٤ مبحوثة وبنسبة ٢٦ % يعانين من مشكلات اجتماعية ، وهذا أيضاً يعود بطبيعة الحال الى عمل المرأة وقضاء اغلب وقتها خارج البيت وبالتالي يؤثر ذلك على علاقتها مع أسرتها ومع أقاربها ويؤدي الى ضعف في هذه العلاقات الاجتماعية ، اما المشكلات الاقتصادية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة وبواقع ٧ مبحوثات وبنسبة ١٣%،وهذا بطبيعة الحال بسبب الاجر الذي تتقاضاه المرأة في العمل الوظيفي، مما يجعلها تعيش واقع اقتصادي لربما اقل ما نقول عنه بانه جيد ، ومن خلال السؤال للمبحوثات فيما اذا كانت هذه المشكلات تؤثر على الانجاب ، أجبن ٤٣ مبحوثة وبنسبة ٧٨% بنعم أن تلك المشكلات تؤثر فعلا على الانجاب بالسلب حيث تؤدي الى خفض الانجاب ، بينما كانت اجابات ١٢ مبحوثة وبنسبة ٢٢% أن تلك المشكلات لاتؤثر على عملية الانجاب

١٣- هل ترغبين بالانجاب بمزيد من الاطفال

جدول رقم (١٣) يبين الرغبة لدى المرأة بالانجاب بمزيد من الاطفال

هل ترغبين بالانجاب بمزيد من الاطفال	نعم	%
نعم	١٥	%٢٨
لا	٤٠	%٧٢
المجموع	٥٥	%١٠٠

في هذا الجدول (١٣) تحقق الهدف الخامس من البحث عن السؤال فيما أذا كان للمبحوثات في عينة البحث الرغبة بالانجاب بمزيد من الاطفال أذ يتبين لنا أن ٤٠ مبحوثة وبنسبة ٧٢ % هم اجابو بـــ بالرفض (لا) وأنهم ليس لديهم الرغبة في الانجاب وهذا يعود بطبيعة الامر الى عمل المرأة أي عملها خارج بيتها مما يدل على أن للعمل تأثير مباشر عل الانجاب ، اما ١٥ مبحوثة وبنسبة ٢٨ % اجبن بانهم لديهم الرغبة في الانجاب وذلك لان عمر أفراد العينة من (٢٠ – ٢٩) وبنسبة ٨٠% هم في مقبل العمر ولديهم القدرة على الانجاب.

أهم النتائج

توصل البحث الى مجموعة نتائج أهمها:

١. أن لعمل المرأة تأثير فاعل في قرارات الإنجاب في الأسرة الموصلية.
٢. أن خروج المرأة من البيت لساعات طويلة بسبب العمل تتجاوز ٨ ساعات يجعل منها منشغلة باداء العمل مما يؤدي الى التفكير في قرارات الانجاب واللجوء الى تنظيم الاسرة.
٣. اظهرت نتائج البحث ان عمل المرأة له تاثير مباشر على رعاية الزوج والاطفال وعلى الانجاب ،اكد البحث الميداني ان غالبية النساء في العينة كونت اسرة صغيرة الحجم في عدد اطفالها وهذا امر يطابق الدراسات العالمية التي اجريت في هذا الخصوص .
٤. ان غالبية النساء في العينة اكدن على انهن لا ترغبن بالانجاب في الوقت الحاضر وانهن تمارسن تنظيم النسل والمباعدة بين الولادات حفاظا على العمل الذي تمارسه .
٥. اكد البحث ان المراة العاملة تشعر بمشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية ناتجة من ضغوطات العمل المستمر مما يؤثر في سلوكها الانجابي وينعكس على قرارات الانجاب بشكل سلبي .

women's work and its dimensions in reproductive behavior field study in the city of Mosul

Asst.Lec.haitham saeed Abdullah omar

Abstract

The goal of this research is the work of women and its dimensions in reproductive behavior, to achieve the objectives of the reseach ,a questionnaire consisting of ٣٠clause was designed , after making sure of honesty and persistence , a sample of ٥٥married working women was applied in the educational field are represented , by the university of Mosul , of the academic year ٢٠١٧ / ٢٠١٨they were randomly chosen ,after the data processor statistically , the search reached a number of the most important , the work of women negatively affects their reproductive behavior and directly affects her family ,home and children and present them to psychological and social problems and to the weakness in social and family relations .